

مجالس أهل الحديث (المجلس 82)الشيخ أحمد الخليل

أحمد الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام أبو عبد الله أبي محمد ابن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وغفر لشيخنا وللحاضرين بباب حج النساء وقال لي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبْرَاهِيمٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عُمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَخْرِ

00:00:03

حجـة حـجـة تـبـعـث مـعـهـن عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ قـالـ حـدـثـنـا مـسـدـدـ حـدـثـنـا عـبـدـ الـوـاحـدـ حـدـثـنـا حـبـيـبـ اـبـيـ عـمـرـةـ قـالـ حـدـثـنـا

عـائـشـةـ بـنـتـ طـلـحةـ عـنـ عـائـشـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ -

اـلـاـ نـفـزـوـ وـنـجـاـهـ مـعـكـمـ ؟ـ فـقـالـ لـاـ اـكـنـ اـحـسـنـ الـجـهـاـدـ وـاجـمـلـهـ الـحـجـ حـجـ مـبـرـوـرـ فـقـالـتـ عـائـشـةـ فـلـاـ اـدـعـ الـحـجـ بـعـدـ اـذـ سـمـعـتـهـ هـذـاـ مـنـ رـسـوـلـ

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـحـدـثـ قـالـ حـدـثـنـا اـبـوـ النـعـمـانـيـ حـدـثـنـا حـمـادـ بـنـ زـيـدـ عـنـ اـبـيـ عـمـرـوـ عـنـ اـبـيـ مـعـبدـ الـمـوـلـىـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ

ابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ

00:00:38

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـسـافـرـ الـمـرـأـةـ اـلـاـ مـعـ ذـيـ مـحـرـمـ وـلـاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ رـجـلـ اـلـاـ وـمـعـهـ مـحـرـمـ فـقـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـخـرـجـ فـيـ

جـيـشـ كـذـاـ وـأـمـرـأـتـيـ تـرـيـدـ الـحـجـ -

00:01:00

فـقـالـ خـذـ مـعـهـاـ قـالـ حـدـثـنـا عـبـدـاـ وـاـخـبـرـنـاـ يـزـيـدـ اـبـنـ زـرـيـعـ اـخـبـرـنـاـ حـبـيـبـاـ الـمـعـلـمـ عـنـ طـائـرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ لـمـ رـجـعـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـنـ حـجـتـهـ قـالـ لـامـ سـنـانـ الـأـنـصـارـيـةـ مـاـ مـنـعـكـ مـنـ حـجـ ؟ـ قـالـتـ اـبـوـ فـلـانـ تـعـنـيـ زـوـجـهـاـ كـانـ لـهـ نـاضـحـانـ حـجـ -

00:01:13

وـالـأـخـرـ يـسـقـيـ اـفـضـلـ لـنـاـ قـالـ فـانـهـمـ عـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ تـقـضـيـ حـجـةـ مـعـيـ رـوـاهـ اـبـنـ جـرـيـجـ عـنـ اـعـطـىـ اـنـ سـمـعـتـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ عـبـيـدـ اللـهـ عـنـ عـبـدـ الـكـرـيـمـ عـنـ عـطـاءـ عـنـ جـاـبـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ حـدـثـنـا سـلـيـمـانـ اـبـنـ

حـرـبـ حـدـثـنـاـ عـنـ شـعـبـةـ -

00:01:33

عـبـدـ الـمـلـكـ اـبـنـ يـوـمـيـنـ اـنـ قـزـعـةـ مـوـلـىـ زـيـادـ قـالـ سـمـعـتـ اـبـاـ سـعـيـدـ وـقـدـ غـزـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـنـتـيـ عـشـرـةـ غـزـوـةـ قـالـ اـرـبـعـ

سـمـعـتـهـنـ مـعـهـنـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ قـالـ يـحـدـثـهـنـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاعـجـبـنـيـ وـانـقـنـيـ اـنـ لـاـ -

00:01:53

تـسـافـرـ اـمـرـأـةـ مـسـيـرـةـ يـوـمـيـنـ لـيـسـ مـعـهـ زـوـجـهـاـ اوـ ذـوـ مـحـرـمـ وـلـاـ صـومـ يـوـمـيـنـ الـفـطـرـ وـالـاضـحـىـ وـلـاـ صـلـاتـيـنـ بـعـدـ الـعـصـرـ حـتـىـ

تـغـرـبـ وـبـعـدـ الصـبـحـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ وـلـاـ تـشـدـ الرـحـالـ اـلـاـ اـلـىـ تـلـلـاتـ مـسـاجـدـ مـسـاجـدـ الـحـرـامـ وـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ -

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـاـصـحـاـبـ اـجـمـعـيـنـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ

بـابـ حـجـ النـسـاءـ يـعـنـيـ بـابـ يـذـكـرـ فـيـ فـضـلـ حـجـ النـسـاءـ وـاـنـهـ بـالـنـسـبـةـ لـهـنـ -

00:02:32

يـعـدـ الـجـهـاـدـ وـاـنـهـ دـاـخـلـاتـ فـيـ اـهـ عـمـومـ فـضـلـ حـجـ وـقـدـ ذـكـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ سـمـعـتـ وـعـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ

حـدـيـثـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـابـنـ عـبـاسـ وـغـيـرـهـ -

00:02:47

اـذـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـخـرـ حـجـةـ حـجـهـ فـبـعـثـ مـعـهـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ آـ ظـاهـرـ هـذـاـ

الـحـدـيـثـ اـنـهـ حـجـنـ يـعـنـيـ آـ مـنـ غـيرـ مـحـارـمـ وـاـنـمـاـ حـجـ بـهـنـ عـثـمـانـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ -

00:03:06

وـالـجـوـابـ عـلـىـ هـذـاـ يـسـيـرـ اـنـ آـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـكـلـهـمـ آـ مـحـارـمـ لـهـنـ وـلـاـ يـعـتـبـرـ هـذـاـ دـلـيلـ حـجـ الـمـرـأـةـ

بـدـونـ مـحـرـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـأـخـيـرـ آـ ذـكـرـ اـنـ لـاـ تـسـافـرـ اـمـرـأـةـ مـسـيـرـةـ يـوـمـيـنـ لـيـسـ مـعـهـ زـوـجـهـاـ اوـ ذـوـ مـحـرـمـ هـذـاـ تـأـكـيدـ مـنـ الـأـمـامـ -

ان سفر المرأة للحج كسفرها لغيره من الأغراض لا بد فيه من المحرم. وأنه لا يسقط في هذا النسك كما أنه لا يسقط في باقي الأنساك
وقوله آآ لكن احسن الجهاد واحمله الحج - 00:03:47

آآ حج مبرور اه في هذا دليل على ان الحج اه شأنه ارفع من العمرة لانه لم يذكر العمرة في هذا اللفظ. واما في قوله عليهن اه جهاد لا قتال فيه. الحج اه وزيادة العمرة. فالعمرة - 00:04:06

في هذه الزيادة شاذة ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ان ننتقل الى اه الباب التالي. انا قلت انه الامام البخاري آآ يذكر احاديث كثيرة ويفقسمها بين الابواب. وذكر لي بعض الفضلاء انه آآ ان بعض - 00:04:24

واهل العلم ذكر ان من اسباب ذلك ان يذكر اسانيده المتعددة لهذا الحديث الواقع انه هذا الجواب لا يكفي في رفع الاشكال. لامرين الامر الاول، ان الامام البخاري، احيانا اذا احتاج ان يؤكد الحديث بسانى - 00:04:44

يذكر الاسانيد في اخر الباب. تقدم معنا اكثر من شاهد فيه ان البخاري يبين انه حدثه بهذا الحديث فلان وفلان وايضا فلان وفلان وفلان. كما انه تقدم معنا ذكر اسانيد - 00:05:01

متعددة للفظ واحد حتى انه لا يذكر اللفظ وإنما يشير اليه فهذا لا يكفي في فهم مقصود الامام البخاري. هذا من جهة ومن جهة أخرى السلة !! آآ ذه شق: لماذا يفعا، هذا؟ ولماذا لا يحعا، التهيب واحد - 00:05:16

لماذا لا يبود بباب واحد فيه جميع الفوائد؟ ثم يذكر أسانيده المختلفة التي يريد ان يقوى بها الحديث كما يشاء تحت هذا الباب هنا الاشكاكا . الذي يعني من وجهة نظره يحتاج الى مزيد من دلائل وتأييدا . واستقراء لصيغة المخالع . نعم - 00:05:35

او ان يرکب قال حدثنا ابراهیم بن موسی اخربنا هشام بن یوسف ان ابن جریج اخربهم قال اخربنی سعید بن ابی ایوب ان یزید ابن حسین اخربه لان ابا الخیر حدثه 00:06:16

كلامها يدل على هذا المعنى وان من نذر شيئاً فيه مشقة على النفس من غير فائدة فانه ينتقل عنه الى غيره. وكما قلت فقط للحديث

ما فيها على طول باب نعم باب حرم المدينة قال حدثنا ابو النعيم حدثنا ثابت ابن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس

قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث بها حدث. من احدث حدث فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال حدثنا ابو عمر حدثنا عن عبد الوارث عن ابيه عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد

فقال يا بنى - 00:07:34
عبد النجار تامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله. فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع. فصف كن نقل قبلة المسجد قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله

صلى الله عليه وسلم قال حرم من حرم ما بين لابتي المدينة على لسانى قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بنى حارثة فقال اراكم اراكم يا بنى حارثة قد خرجمت من الحرم ثم التفت فقال يا انتم فيه قال حدثنا محمد بن يشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن -

عن إبراهيم التيمية نبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا. من أحدث فيها حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل منه - 00:08:35

ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخبر مسلماً الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. ومن تولى قوماً بغير أذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل - 00:08:55

نعم مراد الإمام البخاري بهذا الباب أثبات أن للمدينة آآ حرم خاصاً بها وأثبات حرم لمنطقة أو لارض يحتاج إلى دليل صحيح صريح لاثبات أن لها حرم آآ يحترم ما فيه. فالمدينة أه لا يجوز فيها أه الصيد ولا أه قطع الشجر. هذان هما الحكمان الخاصان - 00:09:16

حزم أه مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذه الأحاديث أن حديث أبي هريرة حرموا ما بين أثابتي المدينين نعم على لسانه يفهم منه أنه يشرع للإنسان أن يتقصد البقاء في حرم المدينة - 00:09:42

لأنه يقول قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه وهذا يدل على أن من مقاصد الشرع أن يبقى الإنسان داخل حرم المدينة ولا يعلم لبقاء الإنسان داخل حرم المدينة فائدة إلا أن يقال أن العبادة فيه خير من العبادة في غيره - 00:10:03

والآ ما الفائدة من البقاء داخل الحرم إذا كانت الأعمال فيه وفي غيره واحد. وهذا يثبت مزية خاصة لحرم المدينة عند المسجد يسبت مزية خاصة للمدينة لحرم المدينة غير مسجد المدينة. التضعيف الذي وارد يختص بمسجد المدينة هذا عند الجماهير وربما - 00:10:25

اجمع بالنسبة للمدينة التضعيف هو في المسجد فقط لكن هذا الحديث يدل على فضل الصلاة داخل حرم المدينة عموماً وإن كانت لا تبلغ التضعيف بخلاف مكة التي اختلف في جميع الحرم هل تطعف فيها الصلاة أو لا تطعف والخلاف قوي - 00:10:47

آآ وعلى قول كثير من أهل العلم أن التضعيف في كل الحرم أه هذا أمر يختلف عن مسألة حرم المدينة التي قد يظن البعض أنه إن الصلاة خارج الحرم في المدينة خارج - 00:11:06

مسجد في المدينة داخل الحرم وخارج الحرم واحدة. هذا الفهم يرد عليه هذا الحديث أه الذي معنا بلفظه الذي ذكره المؤلف قد خرجتم من الحرم نعم بباب فضل المدينة وانها تنفي الناس. قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك أن يحيى بن سعيد. قال سمعت أبا الحبابي سعيد ابن يسار يقول - 00:11:21

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقول نشرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفيك رحاب خبث الحديد نعم قوله امرت بقرية تأكل القرى معنى أنها تأكل القرى يعني أنها تفتح وتسسيطر على القرى الباقة - 00:11:45

والحقيقة أنه هذا الباب وما بعده من الأبواب يدل على قضيتي في أن واحد القضية الأولى أنه إن المدينة تنفي خبثها وأنه لا يبقى فيها إلا من فيه خير القضية الثانية أن من فيه خير يأتي إلى المدينة - 00:12:11

ان من فيه خير كما سبأتنا في أن اليمان يأرث إلى المدينة هذه نركب من الحديثين أن المدينة تخرج الخبث وتدخل إلى الطيب لكن سبأتنا الخلاف هل مقصود بهذا دائماً أو متى آآ عند باب اليمان يأخذ المهم أنه آآ - 00:12:31

أه المدينة من شأنها هذا الأمر وقوله امرت بقرية تأكل القرى الظاهر أن المقصود بهذا في القرون الثلاثة فإن الفتوحات انطلقت أول ما انطلقت من المدينة الظاهر أن المقصود بهذا - 00:12:53

يعني في القرون المفضلة ويحتمل أن المقصود أن المدينة تستمر منطلق للفتوحات لكن هذا فيه ما فيه لأن الفتوحات في الدولة العباسية والاموية ومن بعدها والدولة العثمانية لم تنطلق من المدينة - 00:13:11

وانما انطلقت من عواصم تلك الدول الظاهر أو هذا يعني يؤيد الواقع يؤيد حمل هذا الحديث على القرون الثلاثة فقط. نعم باب المدينة طابة. قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل ابن سعد عن أبي حميد رضي - 00:13:28

الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طيبة نعم المدينة طيبة الواقع ان هذا اسم ووصف ليس فقط اسم بل المدينة - [00:13:49](#)

في الواقع طيبة ويشعر الانسان فيها بطيب العيش فهو اسم ووصف لها. نعم باب لابتي المدينة قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول - [00:14:06](#)
رأيت الضباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام. واضح. نعم باب من رغب عن المدينة قال حدثنا ابو اليهان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:14:23](#)

عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير. واخر من يحشر راعياب من مزينتي المدينة ينعقان بعنقان بعنهما فيجذانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خر على وجوههما - [00:14:44](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا هشام عن هشام اخبرنا ما يهلكنا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير عن سفيان ابن ابن ابي زهير رضي الله عنه - [00:15:04](#)

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطوعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم - [00:15:14](#)

لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون نعم يبسون وقيل يبسون يعني يسكنون دوابهم. المؤلف او عفوا الامام البخاري يقول باب من رغب عن المدينة يعني ذم من رغب - [00:15:34](#)

عن المدينة باب في بيان اه ذم الشرع لمن رغب عن المدينة. ومطابقة اه الشاهد للترجمة قوله قاعدهن والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقوله في الحديث الاول تركون المدينة على خير ما كانت يعني ولا ينبغي لكم ان تفعلوه - [00:15:56](#)

يعني ولا ينبغي لكم ان تفعلوا. فهذا الحديث يؤكد المعنى السابق وهو ذم من خرج عن المدينة رغبة عنها اما من خرج لسبب اخر فالمرجو انه لا يدخل تحت يعني يرجى انه لا يدخل تحت هذه الاحاديث وانما من رغب عنها - [00:16:17](#)

وخرج منها رغبة عنها فهو مذموم بنص هذه الاحاديث. نعم باب الايمان يأرذ الى المدينة. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس ابن عياض. قال حدثني عبيد الله عن خبير بن عبد الرحمن عن - [00:16:37](#)

حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرذ الى المدينة يأتيك ما تأرز الحياة الى جحرها. نعم ليأرذ يعني يرجع الى المدينة والحياة معروفة انها آآ - [00:16:54](#)

فيها صفة سرعة الرجوع اذا خافت الى جحرها. حقيقة هذا الحديث يعني آآ انقسم العلماء حوله اقسام كثيرة آآ فمن العلماء من قال هذا الحديث يقصد به فقط في اخر الوقت - [00:17:14](#)

فقط في اخر الزمان يرجع آآ الايمان. ومعنى قوله ان الايمان يعني ان اهل الايمان وتأويل ان الايمان باهل الامام على هذا عامة العلماء. يرون ان معنى ان الايمان يعني اهل الايمان لان الايمان ليس شيئا - [00:17:32](#)

آآ محسوسا يرجع وانما هو صفة معنوية تقوم بقلب الانسان. اذا القول الاول ان معنى هذا الحديث ان اهل الايمان في اخر الزمان يرجعون الى المدينة القول الساني ان المقصود بهذا الحديث زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقط والقرون المفضلة. لان الناس كانوا يفدون الى المدينة ليلقوا النبي صلى الله - [00:17:51](#)

وسلم ويتعلم منه الايمان والخير والصلاح والصلة شارع وشرايع الاسلام ونحو ذلك القول الاخير وعليه كثير من اهل العلم ان المقصود في كل وقت اهل الايمان يأرذون الى المدينة. فيحبون ان يرجعوا اليها ويحبون ان يدخلوها ويسكنوا فيها الى اخره - [00:18:15](#)

واذا لم نجد مرجحا لهذه القوال فالحديث الذي بين ايدينا يدل على القول الاخير لانه عام لانه عام ليس فيه ما يدل على تخصيص زمن دون زمن. فبهذا يسجل الحديث منقبة لكل من - [00:18:41](#)

يحب وتشتاق نفسه الى المدينة سواء للسكن والاستقرار او المجاورة والزيارة. نعم باب اسم من كاد اهل المدينة. قال حدثنا حسين بن حرث اخبرنا الفضل عن جعید عن عائشة قال بعضهم هي بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا الماعز - 00:19:00

كما يمنع الملح في الماء. نعم. ايضا هذا الحديث في عمومه اشكال ولها اختلاف فيه اهل العلم على اختلافات كثيرة. فقيل لا يكيد الا اهل المدينة احد الا الماعز يعني في الاخرة - 00:19:27

ويستدل على هذا بروايات اخرى لهذا الحديث. وان هذا ليس في الدنيا بدليل انه قد يكون كاد اهل المدينة كاد اهل المدينة اناس لم يلمعوا. وقيل ان هذا الحديث يختص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:19:42

وقيل ان معنى هذا الحديث ان من كاد اهل المدينة يمنع يعني انه يوصى بسرعة آآ التعجيل في العقوبة وشهد هذا قالوا انه ما من احد حارب اهل المدينة الا مات عن آآ وقت قريب من الحرب - 00:20:01

وعود جيل بالعقوبة يعني قد يكون القول الاخير احسن الاقوال قد يكون القول الاخير احسن الاقوال نعم باب اعظام المدينة قال حدثنا علي حدثنا سفيان وحدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروته سمعته اسم رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله - 00:20:23 الله عليه وسلم على اطم من اطال المدينة. فقال هل ترون ما ارى؟ اني لاري موقع الفتنة خلال بيوتكم كموقع القطر تابعه عمر وسلیمان ابن كثير لو قال الامام البخاري باب في وقوع الفتنة - 00:20:45

في اقام المدينة كان الصق بالمتن واقرب للفائدة لان مسألة اعطاء المدينة آآ يعني فائدتها قليلة وقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاري موقع الفتنة آآ الى اخره وقولي قبل ذلك هل ترون ما ارى - 00:21:07

من المؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم انهم لا يرون ما يراه لا يرون ما يرى وانما هذا اسلوب اه للتشويق لتلقي العلم. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدمه بكثرة وهو ان - 00:21:26

نصر اه العلم بالسؤال حتى تتشوف النفس تلقي الخبر. من فوائد هذا الحديث ان الفتنة ستقع في المدينة وقد حصل هذا ان الفتنة ستقع في المدينة آآ كفتنة عثمان رضي الله عنه وارضاه. والظاهر ان - 00:21:40

قوله اني لاري موقع الفتنة خلال بيوتكم يعني آآ في اول الزمان وان هذه الفتنة لا تستمر في المدينة. نعم باب لا يدخل الدجال المدينة. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابي عن جدي عن ابي بكرة رضي الله عنه عن - 00:21:58

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب في المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر - 00:22:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاذه المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وهذا حدثنا ابراهيم ابن المديع حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثنا اسحاق وحدثني انه انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:33

قال ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقاها انقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها؟ يحرسونها ثم ترجم المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق. قال حدثنا يحيى بن بكر حدثنا ليت عن عقيل - 00:22:53

علي ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السياخ التي بالمدينة - 00:23:13

رجله يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس. فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته؟ هل تشكرون في الامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله - 00:23:33

ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم. فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه. ما شاء الله ما شاء الله اولا هذا الرجل شهد له النبي صلى الله عليه وسلم انه خير اهل الارض - [00:23:55](#)

او على اقل تقدير من خير الناس هذا اقل مرتبة له وصفها به النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني كان رجلا اه سيكون رجلا يعني انه يعني فاهما راسخا في العلم لدرجة كبيرة جدا حتى انه لا يفتر بالقتل والاحياء وبعد هذه العملية - [00:24:08](#)

يقول ما كنت قط اشد قصيرة مني اليوم وهذا دليل على رسوخ شديد في العلم ومعرفة الحق وما هذا لا توفيق من الله سبحانه وتعالى هذا الحديث يدل على ان كل من الطاعون والدجال لا يمكن ان يدخل المدينة - [00:24:35](#)

وقد بيّنت مجموع الاحاديث انه بالنسبة للابواب على كل باب ملكان واما بالنسبة النقاب التي في المدينة فالظاهر ان عليها اقل شيء ثلاثة ملائكة لانه يقول الا عليه صافين يحرسونها - [00:24:53](#)

فاما الذين يحرسون الابواب فقط آماكن والذين يحرسون آماكن اطراف المدينة على كل نجد من آماكنها عدة ملائكة اقل شيء يكونون ثلاثة من فوائد هذا الحديث ان المدينة تستمر الى قيام الساعة في اخراج الخبيث من اهلها. ويختتم ذلك ببرجفة المدينة التي - [00:25:14](#)

على اثراها كل منافق ودجال. وقوله هنا ثم ترجم المدينه باهلها ثلاث رجفات او يخرج الله كل كافر ومنافق. هذا يدل على ان كون المدينة او تبني خبثها انما هو في - [00:25:39](#)

له عموما والا يبقى بعض الناس في المدينه وان كان من الخبر جمعا بين الاحاديث وبين هذا الحديث والحديث آماكن السابق. نعم والظاهر والله اعلم انه لم يصب احد احد من اهل المدينه بالطاعون - [00:25:59](#)

وربما آماكن يعني ربما ينظر انه لم يصب احد من اهل المدينه يسكنون فيها بالسرطان لان السرطان نوع من الطاعون. لكن لا ادري انا يعني من حيث الواقع هل هو هذا فعلا نحن نقول هو هذا واقع بلا شك - [00:26:15](#)

ونحن نجزم ان الطاعون لا يدخل المدينه لكن اذا وقع السرطان فانه لا يكون من الطاعون. لان اعتبار السرطان من الطاعون انما هو اجتهاد. لان الطاعون هو ما اصاب البطن - [00:26:31](#)

وهو عدة انواع منها السرطان لكن اذا صر ان السرطان نوع من الطاعون فنحن نجزم انه لا يدخل المدينه. اما الطاعون المعروف فلا شك ان انه لا يدخل المدينه - [00:26:44](#)

يخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم بباب المدينه تنفي الخبر. قال حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن منكدر عن جابر رضي الله جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فباعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابي ثلاث مرار فقال - [00:26:57](#)

المدينه كالكي لتنتفي خبثها وينتصع طيبها قال حدثنا سليمان ابن حظ حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن عبد الله عن عبد الله ابن يزيد قال سمعت زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه - [00:27:21](#)

وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقه نقتلهم وقالت فرقه لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فنتين؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد. سبحان الله هذا المعنى محفوظ في السنة بكثرة - [00:27:36](#)

وهو ان المدينه تنفي خبثها ويبقى فيها الطيب المبارك وعن اكثرا من صاحبي باكثر من مخرج وهذا الذي جعل الامام البخاري ينوع الابواب وينوع مخارج الاحاديث لوجود هذا المعنى بوضوح في السنة - [00:27:56](#)

نعم نعم باب قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب ابن جرير حدثنا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينه ضعف ما جعلت مكة من البركه فما هو عثمان ابن عمران يونس قال حدثنا قتيبة حدثنا عن اسماعيل ابن - [00:28:11](#)

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران اوضاع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها. هذا الباب هكذا وهذا لون جديد - [00:28:32](#)

وهو ان البخاري يعقد بابا بلا ترجمة يتركه مطلقاً. والظاهر انه يريد بهذا الباب ذكر فضل المدينة ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لها وقوله هنا تابعه عثمان ابن عمر عن يونس هذا دليل ان البخاري لا يفرد بابا ليذكر المتابعات ويقوى الاحاديث آآ اسانيد الاصحى -

00:28:48

آخرى فيها هو يذكر المتابعات في باب واحد وقوله بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة آآ الظاهر والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء. والان آآ ما في مكة ما في المدينة من الارزاق فيه - [00:29:09](#)

وقد اشار الفقهاء الشرح الى ان البركة قد لا تكون بالعدد بقدر ما هو بنزول آآ البركة في هذا الطعام بحيث لا ينفع ويكفي الجماعة الكثيرة من الناس. يعني ان الخير انما هو في البركة لا في العدد - [00:29:29](#)

في البركة لا في العذاب نعم باب كراهيۃ النبي صلی الله علیه وسلم ان تعری المدینة قال حدثنا ابن سلام ان اخربنا الفزاری عن حمیدی الطویل عن انس رضی الله عنہ قال اراد بنو سلمة ایتاه اولوا الى قرب المسجد فکرہ رسول الله - [00:29:45](#)

صلی الله علیه وسلم ان تعری المدینة وقال يا بني سلمت لا تتحسبنا اثارکم فاقاموا نعم معنی تعرض المدینة يعني يبقى جانب منها من غیر اناس يحفظونه ويحفظون اهل المدینة ان يأتي شيء من هذه الجهة يضر باهله - [00:30:05](#)

ويؤخذ من الحديث ان الاشياء التي لا تجدر ينبغي ان تعرّض عرضا على الانسان. فهنا النبي صلی الله علیه وسلم يقول يا بني سلمة الا تحسبون اثارکم ولم يقل كثروا في ديارکم - [00:30:24](#)

ان - 00:30:38
وانما اشار اشارة الى هذه القضية لانها ليست واجبة وهكذا ينبغي ان يفرق الانسان بين الامر الملزم به والامر المستحب نعم باب قال حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي قال حدثنا عبيد ابن اسماعيل ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعکاب بکر - 00:30:59
فكان ابو بکر مداخلة الحمى يقول كل امر مصبح في اهله والموت هذا ادنى من شراك نعله وكان بالال اذا اقع عنه حمى يرفعك
ويقول الا ليت شعرى هل ابیتن ليلة بواد وحولی وهل اردنی يوم المیاہ مجنة - 00:31:19

عن سعيد ابن أبي هلال عن زيد ابن يسأله عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح ابن القاسم - 00:32:19
عن زيد ابن يسلم عن امه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهمما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن نبيه عن حفصة سمع سمعت عمر رضي الله - 00:32:33

نعم هكذا هذا الباب ايضا لم يترجم له الامام البخاري وكأنه اراد آفوايد متنوعة قوله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة هذا الحديث يثبت لهذه البقعة وانها ليست كغيرها من البقع داخل المسجد - [00:32:43](#)

لكن هل يلزم من هذا ان من دعا فيها فانه مستجاب دعوة هل يلزم من هذا انه يصلى فيها؟ الظاهر ان آالصلوة فيها مستحبة آيعني اقتداء بالنبي صل الله عليه وسلم ولانها - [00:33:05](#)

روضة من رياض الجنة لكن هذا الحديث لا يحمل في طياته ما يدل على ان الدعاء الدعاء في هذه البقعة مستجاب ليس في في الحديث ما يدل على هذا الامر. وإنما فيه ان هذه البقعة بقعة مباركة وانها قطعة من - 00:33:21
انه من فوائد هذا الحديث الفرق العظيم بين ابى بكر الصديق وبلال وبين ذاك الاعرابى الذى سبق معنا الذى اول ما حم اىش ؟ الخروج

من المدينة. بينما نجد ان ابا بكر الصديق وبلال بقوا ولم يحدتوا انفسهم ايضا بالخروج. من فوائد هذا الحديث - 00:33:40
كثرة ذكر ابي بكر الصديق للموت حتى وهو في الحمى انما يتمثل بالبيت الذي يذكره بالموت استعدادا له. وهذا شأن ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يأخذ الامر بحزم ويعلم ان الموت عن قرب. والحقيقة بين يعني استشهاده واستشهاد بلال رضي الله عنه -

00:34:01

عنهم وارضاهما فرق كبير آآ وهو راجع لفرق بين ابي بكر الذي هو افضل الخلق بعد الانبياء وبين آآ ابي بلال الذي هو من افضل خلق الله ومن كبار الصحابة لكن ليس يعني كابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. قوله فكان - 00:34:25
حان يجري نجلا هذا بيان من الرواية لسبب وجود الوباء في المدينة بيان من الرواية بسبب وجود الوباء في المدينة يعني ان هذا الماء الاجن هو سبب الوباء والحقيقة انه هذا قاعدة في الحجر الصحي وقاعدة في خطورة ترك المياه الاجنة وانها من اسباب الوباء وقد سبق آآ - 00:34:45

تحابي بهذا كثير من النظريات الحديثة واما الحديث الاخير عن عمر فهو والله من مناقبه ومن غرائبه وعجائبها ان ومن صدقه ويقينه رحمه الله ورضي الله عنه انه كان يدعو بالشهادة - 00:35:12

وهو في المدينة من غير ان يخرج اي يقين اعظم من هذا اليقين سبحان الله نعم كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:35:29
لعلكم تتقون. قال حدثنا سعيد حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله. ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ف قال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ فقال الصلوات الخمس الا ان تطوعا قد طوع شيئا - 00:35:48

قال فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيء. فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام - 00:36:08

قال والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنتين صدق. قال احدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن ابيون عناف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء - 00:36:23

امر بصيامه فلما افرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه. قال احدثنا قدمة ابن سعيد حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي لحبيب ان عراك ابن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية. ثم امر رسول الله صلى - 00:36:43

الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر. نعم ذكر المؤلف كما ترون اية وثلاثة احاديث يدل كلها على وجوب - 00:37:03

صوم رمضان هذا الباب شاهد لما تقدم وقلت لكم ان الامام البخاري اذا قال باب وجوب فانه لا يقوله الا في شيء قد من وجوبه هو ورأى ان الادلة تدل عليه. فهنا يقول باب وجوب صوم رمضان والادلة على صوم رمضان واضحة - 00:37:20
فإذا ساوي في الصيغة بين هذه وبين باب وجوب العمرة دل على انه يرى ان العمرة واجبة وجوبا واضحا بالنسبة للامام البخاري وتقدم مناقشة ذلك. نعم باب فضل الصوم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:40

الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذى نفسي بيده لخروف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعاما وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها. نعم مطابقة - 00:38:03
حديث لترجمة ظاهر من ثلاثة مواضع وهي الشاهد في الحديث قوله الصيام جنة فهذا فضل للصوم وقول والذى نفسي بيده لخروف فم الصائم هذا الثاني والأخير قوله الصيام لي وانا اجزي به - 00:38:23

فهذا الشاهد في هذه الموضع الثالثة على فضل الصوم ومحبة الله له. نعم باب الصوم كفارة. قال حدثنا علي ابن عبد الله اخبره حدثنا سفيان وحدثنا جامعا عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره - [00:38:38](#)

كثروا الصلاة والصيام والصدقة. قال ليس اسأل عن ذهن انا اسأل عن التي تموج كما يموج البحر. قال وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح او يكسر. قال ذاك اجدر الا يغلق - [00:39:05](#)

والى يوم القيمة فقلنا لمسروقين سله اكان عمر من يعلمني باب؟ فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة نعم حذيفة رضي الله عنه وعمر كانوا يعلمون ان الباب سيكسر - [00:39:19](#)

وهذا يعني ان عمر سيقتل لانه هو الذي كان بين القوم وبين الفتنة ولهذا كان عمر يعني انه لهذا الحديث بالإضافة الى الرؤية الشهيرة التي رأها وهي انه رأى ديك الاحمر ينقر رأسه - [00:39:35](#)

وهذا في صحيح البخاري ثابت وانه سأله الصحابة عن تأويل الرؤيا فقالوا له يقتلك رجل اعجمي وهذا كله وقع لان الديك الاحمر يعني اشاره الى رجل اعجمي آآ قتل رضي الله عنه وبعد قتله بسنين حصلت الفتنة المعروفة في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه - [00:39:52](#)

لكن آآ المؤلف طبعا لم يسوق هذا لهذه القضية وانما الشاهد منه قوله تكفرها الصلاة والصيام والصدقة وهذا مطابق لقوله باب الصوم كفارة. نعم باب الريان للصائمين قال حدثنا خالد ابن مصر الذين حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة باب - [00:40:16](#)

يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم اذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معهم. قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله - [00:40:44](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجته في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة - [00:41:04](#)

من باب الصلاة للجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة قال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك - [00:41:14](#)

الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم اه باب الريان اه اذا عقده المؤلف اه ببيان ان فضل الصيام وانه خصص له باب معين وهذا الحديث فيه قضية مهمة يحتاج اليها كل مسلم وهو وهي انه - [00:41:34](#)

آآ العبادات والخير قد قسمها الله كما قسم الارزاق تماما فرجل يفتح عليه في الصيام واخر في الجهاد وثالث في العلم. وآآ ورابع في الصلاة. وان على الانسان اذا فتح له - [00:42:01](#)

باب خير في اي نوع من العبادة ان يبادر باقتناصه الاكثر منه لانه وفق لها الامر. وقل ما يفتح على الانسان في جميع الابواب وقت هذا قليل لكن يقع لكنه يقع. في الغالب تجد ان الانسان ميسر لنوع معين من العبادات - [00:42:18](#)

مع المشاركة في باقي العبادات مشاركة عامة. هذا لا شك فيه لكنه يفتح له في باب معين اما ابو بكر الصديق رضي الله عنه فهمته عالية جدا. عالية اكثرا مما تتصور في ذهنك - [00:42:39](#)

بالاف المرات ومن عجائب اه سؤال ابي بكر انه تأثر فيه بكل انواع الخلق واللطف والفهم والعقل اولا قال بابي انت وامي يا رسول الله. فقدم بهذا الدعاء اللطيف حتى لا يفهم ان هذا اعتراض لان - [00:42:55](#)

صلى الله عليه وسلم قسم الناس بعضهم يدخل من هذا الباب بعضهم يدخل من هذا الباب فقد يفهم الانسان ان هذا نوع من الاعتراض فقدم بهذه المقدمة ثم بين انه لا يتکبر على العمل الصالح وانه لا يزدري الناس. فيقول ما على من دعي من تلك الابواب من

ضرورة. يعني - 00:43:14

اللي بيي يدخل مع اي باب فهو على خير عظيم ما يريد يحط من قدر احد يعني سبحان الله موفق لكن قال فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها نعم - 00:43:34

باب هل يقال رمضان شهر رمضان؟ ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا قال قال حدثنا قتيبة وحدثنا اسماعيل ابن جعفر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان 00:43:56 -

فتحت ابواب الجنة قال حدثني يحيى ابن بكر قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن أبي انس مولى التيميين ان أبي وحده انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء واغلقت - 00:44:16

ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. قال حدثنا يحيى ابن مكير. قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا اذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم - 00:44:36 فاقدروا له. وقال غيره وان اليه تحدثني عقيل ويونس لهلال رمضان نعم من طريقة البخاري رحمه الله انه يبوب بما يدل على ضعف الحديث. فقوله هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى - 00:44:56

كله واسعا هذا من وجهة نظري شبه صريح انه يضعف الحديث لا تقوله رمضان فان رمضان من اسماء الله وآآتبوبه بهذا اللفظ وذكره هذه الاحاديث اذا جاء رمضان اذا دخل رمضان آآكلها دليل على انه - 00:45:14

يرى ان هذا ضعيف وانه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل هذا دليل على جواز قول الانسان. رمضان آآردا عن الكلمة شعر نعم باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية. وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم. قال - 00:45:33

حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلف مات عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:45:55

نعم قوله باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية ثم ذكر عن عائشة يبعثون على نياتهم. هذا اللفظ من البخاري انما ذكره ليبين ان العمدة في الاعمال على النيات فهذا مؤيد لحديث ابي هريرة التالي من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا اذا جمعت بين حديث عائشة وحديث - 00:46:14

ابي هريرة دل على ان العمل الصالح اذا لم يكن معه احتساب فانه لا عبرة به. نعم باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم ابن سعد اخبرنا ابن - 00:46:38

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين جبريل عليه السلام يلقاء كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:46:55

فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة الظاهر والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني اجود ما يكون في هذا الوقت كأنه من شكر الله انه يسر له مقابلة جبريل ومدارسته - 00:47:15

القرآن وصوم رمضان فيفرح بفضل الله وخير به عليه ترتفق نفسه الى كل خير وهي كذلك دائمًا يكون اجود ما يكون بالخير في هذا الوقت بالذات. نعم باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم - 00:47:31

قال حدثنا ادم ابن ابي ياسين حدثنا ابن ابي ذئب. حدثنا سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. من الامور التي - 00:47:50

خدھا الشارع بالتواء عنھ ان الصيام ليس هو مجرد ترك الطعام والشراب بل الصيام هو عبارة عن تربية للنفس والرقي بها من خالل الاقبال على الله. ولھذا لا ينسجم ابدا الصيام مع قول الزور او العمل بالزور - 00:48:10

لا ينسجم مطلقا. ولھذا قوله فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه مقصود هذا اللفظ ليس ان صيامه باطل بل صيامه صحيح ومجزى لكن مقصوده ان ما اتى به من الذنوب - 00:48:30

يقابل ما اتى به من الحسنات فتذهب حسناته ويبقى خاوي اليدین. فھذا معنی وهذا معنی ليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. بمعنى اخر ان الذي لا يدع قول الزور والعمل به ليس له اجر الصيام - 00:48:44

وانما فقط هو مجزى يجزئه فقط نعم باب هل يقول اني صائم اذا شتم؟ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جورجین قال اخبرني عن ابی صالح الزیات انه سمع ابا هریرة رضی الله عنھ يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله - 00:49:03

كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب. فان سابه احد لو قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذی نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحة ان يفرجھما. اذا - 00:49:26

واذا لقی ربه فرح بصومه من اعمارك. باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة. قال حدثنا عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقة قال بين انا امشي معك - 00:49:46

رضی الله عنھ فقال كنا مع النبي صلی الله علیه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه يغض للبصر ويحصل للفرج من لم يستطع فعلیه بالصوم فانه له وجاء. هذا الحديث غير من الاحادیث دلیل على قاعدة وهي ان کثرة الطعام والشراب - 00:49:59
والانغماس في مثل هذه الامور بکثرة من اسباب آکثرة الذنوب فانه اذا كان الانسان كثيراً الاكل والشرب ادى هذا الى شيء من قسوة القلب ثم يؤدي هذا الى الواقع في - 00:50:17

آذنوب آآ او المعاصي بدلیل ان عکس هذه القضية وهي ان ترك الشرب الاكل والشرب يؤدي الى قلة المعاصي بنصها هذا الحديث الانسان اذا لم يستطع ان يتزوج وخشی على نفسه فانه يصوم والصيام يؤدي الى - 00:50:37

اھ بعد عن المعاصي فانت تأخذ هذه القضية طردا وعکسا. نعم باب قول النبي صلی الله علیه وسلم اذا قضی في الھلال تصوموا اذا رأیتوه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشک فقد اصاب القاسم صلی الله علیه وسلم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک عن نافع عن عبد الله بن عمر رضی الله عنھما ان - 00:50:57

رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروه فان غن عليکم فاقدروا له. قال عبد الله ابن مسلمة تحدث لنا - 00:51:24

عن عبدالله بن دینار عن عبدالله رضی الله عنھما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لیلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليکم فاکملوا عدة ثلاثین قال حدثنا ابو الولید حدثنا شعبة عن - 00:51:34

في صحیب قال سمعت ابن عمر رضی الله عنھما يقول قال النبي صلی الله علیه وسلم الشهر هكذا وهكذا وختن الابهان ولا حدثنا ادم حدثنا شعبة وحدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هریرة رضی الله عنھ يقول قال النبي صلی الله علیه وسلم او قال قال - 00:51:50

ابو القاسم صلی الله علیه وسلم صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته. فان غبی عليکم فاکثروا عدة شعبان ثلاثین. قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن یحیی ابی عبد عن عکرمة بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن عن ام سلمة رضی الله عنھا ان النبي صلی الله علیه وسلم الى من نسائھ شهرا فلما مضت - 00:52:11

تسعة وعشرون يوماً غداً أو راح فقیل له انک حلفت الا تدخل شهرا فقال ان شهری يكون تسعة وعشرين يوماً. قال حدثنا عبد العزیز بن عبد الله حدثنا سلیمان بن بلال عن حمید عن انس رضی الله عنھ قال الا رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسائھ - 00:52:31

وكانت ابكت رجله فاقام في مشروبة تسعه وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله انيت الشهر؟ فقال ان الشهر يكون تسع

وعشرين نعم من الواضح ان الامام البخاري يرى انه لا يصوم يوم شك - [00:52:50](#)

وانه يستدل على هذا بقوله اذا رأيتم الهلال فصوموا ومعنى هذا انه اذا شكنا فيه ولم نره فانا لا نصوم ويوم الشك فيه ثلاثة اقوال.

الاول وجوب الصوم والثاني جواز الصوم. والثالث عدم مشروعية الصوم بين الكراهة والتحريم - [00:53:05](#)

اما الوجوب فهذا هو اضعف الاقوال ولهذا يقول شيخ الاسلام الوجوب لا يعرف لا في كلام الصحابة ولا في كلام احمد يقصد الامام

احمد هذا القول هو اضعف الاقوال لكن الجواز مروي عن بعض الصحابة. والراجح من هذه الثلاثة اقوال انه لا يشرع صوم يوم شك - [00:53:25](#)

وان من صامه فقد عصى ابا القاسم. ومعنى اه او المراد بيوم الشك هو اليوم الذي اه يحول بين الناس وبين رؤية الهلال في به غيم او

قترا او غير ذلك مما يمنع رؤية الهلال. في هذا اليوم الراجح انه لا يشرع للانسان ان يصوم - [00:53:44](#)

نعم باب شهر عيد لا ينقصان. قال ابو عبد الله قال اسحاق وان كان وصلته وتمام. وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص قال حدثنا

مسدد وحدثنا معتمر قال سمعت اسحاق انا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:04](#)

حدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد بن حذا قال اخبرني عبد الرحمن بن ابيه بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال شهران لا ينقصان شهر عيد رمضان وذو الحجة - [00:54:27](#)

نعم يتواضح وصريح وصحيح في ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان شهر عيد لا ينقصان لكن الامام البخاري الخلاف حكى

الخلاف بين الائمة في معنى هذا الحديث. القول الاول كما ترون في الكتاب لاسحاق. وهو وان كان ناقصا فهو تام. معنى هذا - [00:54:42](#)

معنى هذا القول انه اذا صار الشهر تسعه وعشرين اذا صار الشهر تسعه وعشرون فهو كامل وان رأينا نحن انه ناقص يعني انه هذا

الشهر في الشرع يكون ثلاثين ويكون تسعه وعشرين - [00:55:03](#)

وعلى هذا القول على قول اسحاق لا يوجد مانع ان ينقص الشهرين في العيددين ثم قال وقال

محمد في بعض النسخ وقال احمد - [00:55:18](#)

في بعض النسخ وقال احمد وهو فعلا هذا قول الامام احمد. فعلا هذا قول الامام احمد وهو انه لا يجتمعان كلاهما ناقص. ان نقص

الشهر رمضان لا ينقص الشهرين الحج. وان نقص شهر الحج لا ينقص شهر رمضان. وعلى هذا القول اذا نقص شهر الحج لا تحتاج الى

تراءى - [00:55:38](#)

اذا نقص شهر رمضان لا تحتاج الى تراءى الشهرين. لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهما لا ينقصان جميما. فما دام نقص الاول

فالثاني لن ينقص. هذا على قول الامام احمد. والراجح مذهب اسحاق - [00:55:58](#)

والدليل على رجحانه الواقع فانه في آآ مناسبات عديدة نقص الشهرين من حيث الواقع نقص الشهرين فاذا يعني حمل الحديث على

قول اسحاق لعله هو الاقوى. نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب. قال حدثنا ادم وحدثنا الشبهة حدثنا اسد

بن قيس. حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله - [00:56:14](#)

قالوا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا يعني مرتين مرة تسعه وعشرين مرة

ثلاثين مقصود هذه الاحاديث ان الشرع يكون تسعه وعشرين يوما فقط - [00:56:40](#)

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقسم على شيء لمدة شهر كما في الاحاديث السابقة خرج بعد تسعه وعشرين يوما واعتبر

نفسه مكت شهرا اعتبار نفسه هو مكت شهرا فانت اذا قلت والله لاصوم شهرا وصمت تسعه وعشرين يوم - [00:56:56](#)

فانك تعتبر صمت شهر في الشرع طبعا هذا اذا وقعت الايام من الاشهر اما اذا قال الانسان والله لاصوم من شهر هكذا وهذا الشهر رؤيا

هلال ولم يتم هذا لا اشكال عند يعني هذا تسعه وعشرين وهو شهر في الشرع وفي الواقع هو شهر في الشرع وفي الواقع لكن الكلام

على اذا - [00:57:16](#)

اراد الانسان ان يصوم شهرا ما بين شهرين فله ان يصوم فقط تسعه وعشرين يوم. نعم باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين.

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم احدثنا هشام حدثنا يحيى ابن ابي كثير. عن ابي سلمات عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:57:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين لا ان يكن رجل كان يصوم صومه ذلك اليوم هذا الحديث يؤسس لقاعدة معروفة في آآ عند اهل العلم وهي ان الشارع يت Shawuf الى الفصل بين الفريضة والنافلة. في الاول وفي الثاني

- 00:57:55

يعني في مدخل الشهر وفي مخرجه. ففي المدخل منع من الصيام قبل يوم او يومين. وعند خروجه حرم الصيام يوم الايش؟ يوم العيد فالشارع هذا الامر من تصرفه واضح وهو انه يريد ان يفصل بين الفريضة والنافلة والا تشتبك الفريضة بالنافلة - 00:58:15

استثنى في مسألتنا النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان الرجل معتاد على صيام ايام معينة وكانت هي اخر يومين مثل ان يكون معتاد على صيام الخميس وكان الخميس هو اخر يوم - 00:58:35

في الشهر قبل رمضان فهذا يصومه برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام من رفثوا الى نسائههن لباس لكم وانت لهم لباس لهم. علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالآن باشروهن وابتغوا ما - 00:58:49

كتب الله لكم قال حدثنا عبد الله بن موسى ابن بن موسى عن اسحاق عن البراءة رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسى. وان قيس ابن صرمة الانصاري - 00:59:09

كان صائما فامنح حضر الافطار اى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك. وكان يومه يعلم فغلبت عيناه. فجاءته امرأته لم ترى وقالت خيبة لك فلما انتصر النهار وشيع اليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية لكم ليلة الصيام - 00:59:29

بالاضافة الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا. ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود نعم واضح وفيه النسخ في الشرع موجود وانا نسخ هذا الحكم الى حكم اخف منه وقوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه - 00:59:51

وسلم فنزلت هذه الاية في احتمال ان سبب نزول قصة هذا الرجل كما يفهم من سياق الحديث وفيه احتمال انه لا علاقة بينهما وهذا في الاحاديث كثير. ولكن الصحابي يركب الاية على الحادثة ولا تكون هي سبب نزول الاية - 01:00:12

لان وجدنا في احاديث كثيرة ان الصحابي يركب اية على القصة ونتيجة ان الاية نزلت قبل القصة فهنا يكون الصحابي اراد ان يفسر الاية ويبين ان هذه السورة داخلة تحت هذه الاية. نعم - 01:00:29

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا حجاج بن منهار حدثنا شيه من قال اخبرني حسين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى - 01:00:46

يبينكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحتوي سادتي فجعلته انظر في الليل فلما يسبّب لـ 01:01:06

انما ذلك سواد الليل وبياض النهار. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن ابيه عن سعد ابن سعد. حدثني سعيد ابن مريم. حدثنا ابو غسان محمد ابن مطر. قال انا حدثني ابو حازم عن اسهل قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 01:01:20

ولم ينزل من الفجر. فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود. ولم ينزل يأكل حتى يتبيّن له رؤيته رؤيتهما. فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار - 01:01:46

نعم هذا الباب فيه دليل لما قلت سابقا ان تكرار الامام البخاري للحاديـث في الابواب ليس لذكر اسانيدـه في الحديث بدلـيل انه هنا

يقول فيه البراء يقصد فيه حديث البراء ولم يذكر اسنادا اصلا حتى يكون اعاده لتفويم الحديث لم يذكر اصلا - 01:02:01
اسناد في في هذا الحديث مما يدل ان له غرضا اخر في تكرار الاحاديث تحت الابواب الحاصل انه في الباب الاول يبين جواز الرفت
وفي الباب الثاني يبين جواز الاكل والشرب الى طلوع الفجر. نعم - 01:02:21

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم ولا حدثنا عبيد الله عبيد بن إسماعيل عن أبي اسامة عن عبيد الله عن نافع حبيبنا عمر والقاسمي محمد الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. قال القاسم ولم يكن بين اذانهما - 01:02:35

ان يرقى ذا وينزل ذا. نعم فيه ان الانسان لا يمسك عن الاكل والشرب حتى يتيقن طلوع الفجر وبذلك يمسك وان الفارق القليل في الوقت له اثر فهنا ليس بينهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا وهذا لا يعني بكل حال لا يتجاوز دقائق بسيطة ومع ذلك اعتبر شرعا هذا الفارق 01:03:03 -

الزمي اليسيير في اعتبار طلوع الفجر. نعم باب تأخير السحور باب تأخير السحور قال حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سالم بن سعد رضي الله عنه - 01:03:28

قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم هذا الحديث يقول باب تأخير السحور وفي اه تأخير السحور وفي النسخة التي معي باب تعديل - 01:03:43

تعجّيل فالمقصود انه يسابق الفجر كأنه يسابق الفجر يعني نظروا لها من جهة الفجر - [01:04:00](#)

نسخة السحور هذه نسخة واحدة فقط من بين سائر - 01:04:22

البخاري وباقی روایات البخاری ان ادرك السجود وهي النسخة الصحيحة والظاهر ان السحور خطأ. والظاهر ان هذه النسخة خطأ
اصلًا من راوي عن الامام البخاري والمقصود بدرك السجود يعني ادرك الصلاة - 01:04:43

وليس المقصود يدرك السجود يعني سجود النبي وهو يه للسجود لا. انما المقصود ادرك الصلاة. نعم باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر؟ قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا عن ياسين عن زيد في ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع - [01:04:59](#) النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية. وهذا يدل على ان بيت سهل بن سعد في الحديث الاول كان بعيدا نوعا ما - [01:05:15](#)

لأن قراءة خمسين آية لو كان بيته قريب لادركتها بساطة أو بسهولة لكنها الظاهر أن بيته رضي الله عنه كان بعيداً ولهذا بالكاد يدرك الصلاة. نعم باب بركة السحور من غير ايجاب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولم يذكر ولم يذكر السحور. قال حدتنا موسى ابن - 01:05:29

الى حدثنا الجويرية عن نافع عن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فوصل الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال لست هيئتكم اني اظل اطعم واسقى قال حدثنا ابن ابي ياس حدثنا اشوبه حدثنا عبد العزيز ابن صهيب - 01:05:51
قال سيدنا انس بن ما لك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. هنا ركب الامام البخاري من الحديث فائدين لا كما يصنع في الابواب السابقة يذكر فائدة واحدة ثم يكرر الحديث لبيان الفائدة الاخرى. هنا ذكر الفائدين البركة وعدم الوجوب. البركة - 01:06:10

البركة اخذها من انهم يواصلون. والوصال يتنافى مع السحور. لأن الوصال معناه ترك اكلة السحور والاستمرار في عدم الوجوب. الصيام واما البركة فمنصوص عليه في قوله فان في السحور بركة. نعم - 01:06:30

باب اذا نوى بالنار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم قال حدثنا ابو عاصم عن عن يزيد ابن ابي عبيد - 01:06:47

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم اولى
فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل - 01:07:04

استدل البخاري بفتوى ام الدرداء وحديث سلمة بجواز نية الصيام في اثناء النهار. وهذا لا فان حديث سلمة صريح ونص في المسألة
كما ان اذكر في الابواب التالية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل اهله فاذا لم يجد طعاما نوی الصيام لكن اهل العلم اختلفوا اذا
نوی الصيام في منتصف النهار - 01:07:14

هل يعتبر له اجر كل اليوم ولا له الاجر من حين نوی الصيام الى الاحر باعتبار انه لم ينوي صيام صدر النهار هذا فيه خلاف باين على
العلم. يعني مقتضى القواعد ان له الاجر من حين نوی - 01:07:43

مقتضى القواعد انه له الاجر من حين نوی. وباب الاجر وفضل الله امره واسع. ولعل الله برحمته يكتب له الاجر كاملا. قوله حدثنا ابو
عن يزيد عن سلمة هذا من ثلاثيات المؤلف وهو الخامس ثلاثيات - 01:08:01

التي فيها اه اسناد البخاري ليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة. نعم. باب الصائم يصبح جنبا. قال حدثنا عبد الله ابن
مسلمة مالكين عن ابيينا عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام المغيرة انه - 01:08:18

ابا بكر بن عبد الرحمن وانا كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة قال وحدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزوري قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن ابا ابي عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة ام سلمة واما السلمة اخبرتها وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركون الفجر وهو جنب من اهل - 01:08:38

ثم يغسل ويصوم. وقال مروان بن عبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بهذا هريرة. ومروان يومئذ على المدينة. فقال ابو بكر
فكرة ذلك فكره كذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذى الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض. فقال عبد الرحمن لابي بكر اني
ذاكر لك امرا ولولا مروان واقسم علي - 01:08:58

لم اذكره لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني فضل ابن عباس وهو اعلم فقال همام وابن عبد الله
ابن ابي عبد الرحمن ابا هريرة رضي الله عنه كان يرى ان من اهل الفطر والامر اسنده - 01:09:18

نعم يعني هذه المسألة آآ فيها ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يرى ان من اصبح جنبا فانه لا يصوم وان عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام كان معه علم في هذه المسألة عن عائشة وعن ام سلمة. وهم اعلم من ابا هريرة في هذه - 01:09:36
مسألة. فلما اخبروا مروان وآآ كان والي المدينة لما اخبروه قال لا تقرعن بها ابا هريرة يعني تقصد بهذا اه يعزم عليه ان يذهب ويقرع
اه ابا هريرة الذي كان يرى ان اذا اصبح الانسان اه - 01:09:56

اه جنبا فانه لا يصوم. يعني ينتقده ويريد ان يبين لابي هريرة انه كان مخطئا بهذا. لكن طبعا عبد الرحمن ابن الحارث كان اعقل من ان
يفعل هذا الامر الذي امره به مروان - 01:10:16

وكف عن هذا الامر وامسك حتى لا يدخل الضيق والحرج على ابا هريرة. حتى استنحت الفرصة وهي انه كانوا خاليين في كان اه
بعيد عن البلد وفاتها في هذا الامر. واحبه ان عائشة وام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من غير جنابة -
01:10:29

لأنه اولا لا يجنب النبي صلى الله عليه وسلم لا تصيبه الجنابة في النوم ثم ان عائشة وام سلمة اخبرته انه يكون جنب من اهله يعني
انه بسبب الجماع وآآ اخبره بالحكم - 01:10:49

لكن آآ ابا هريرة رضي الله عنه يقول كذلك حدثني الفضل ابن عباس السياق يوهم انه يحده بصحة الصيام. والواقع ان ابا هريرة
يقول لعبد الرحمن ان الفضل ابن عباس اخبرني بالذى كنت اقوله - 01:11:06

وهو ان الجنب ليس له صيام وهو ان الجنب ليس له صيام وكأن ابا هريرة يتمسك برأيه او كأنه لماذا كان يذهب لهذا المذهب
الضعيف المخالف لحديث وعائشة رضي الله عنها وارضاهما ثم في الاخير يقول وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابا هريرة كان
النبي - 01:11:24

وسلم يأمر بالفطر والاول اسند يقصد ان هذا الحديث المرفوع عن ابى هريرة يقصد انه ضعيف. والصواب والله اعلم ان هذا فتوى
لابى هريرة وليس مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم. الحال ان من اصبح جنبا - [01:11:49](#)

فصيامه صحيح من اصبح جنبا فصيامه صحيح وان ابا هريرة كان يجهل هذا الحكم وان عبدالرحمن بين له الحكم نقلها عن عائشة
وام سلمة نعم. باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال عن الشعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن اسود عن عائشة - [01:12:08](#)

رضي الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال ابن عباس المأرب بحاجة
قال طاووس اولى الاربة الای الاحمق لا حاجة له في النساء - [01:12:30](#)

ایوة وقال جابر هنا عندي زيادة وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه ها ايش في الباب الذي يليه. طيب انا عندي في هذا
الباب لا اشكال هذا ابو عبد الرحمن اختلف في شيء اعظم حنا اختلفنا فقط في اين مكانها - [01:12:47](#)

آآ لكن هل فسختك ما فيها الباب الذي له طيب آآ البخاري رحمه الله يريد ان يبين في هذا الحديث انه يحل للصائم كل شيء من
زوجته الا الفرج وان هذا مشروعه بان يكون يملك نفسه - [01:13:17](#)

فاذى كان الانسان يملك نفسه فله ان يستمتع من زوجته بكل شيء ما عدا الفرج. وقد اختصرت عائشة هذه المسألة بقولها يحرم عليه
فرجها. يعني ويجوز له الباقي يعني ويجوز له الباقي. اذا هذا آآ الحال يعني في حاصل هذا الباب. وقوله وقال جابر بن زيد ان نظر
- [01:13:36](#)

هنا يتم صومه هذا دليل ان جابر لا يرى ان على الانسان ان يقضى الصوم اذا نظر لجسد امرأته ام لا ان هذا المقدار لا يجب فيه كفارة
لا يجب فيه القضاء ولا يفسد الصوم - [01:13:59](#)

وآآ كلامه رحمه الله صحيح لكن يقييد بالا يكرر النظر فان كرر النظر فامنى فسد صومه. لانه اذا نظر نظرة واحدة وامنى فهذا امر لا
يملكه واما اذا كرر النظر وجعل ينظر مرة تلو الاخرى الى بدن زوجته ويتأمل فيه الى ان امنى فهذا - [01:14:17](#)

امنة بعمله وباختياره فعليه ان اه يقضى هذا اليوم وصيامه باطل. والتفصيل هذا لا يتناقض مع فتوى جابر بن زيد رضي الله عنه ان
هو يتكلم عن نظرة واحدة نحن شرحنا حديث جابر حسب نسختي انا ترجيحا يعني لما عندي على الذي عندكم نعم - [01:14:44](#)
باب القبلة للصائم. وقال جابر بن زيد نظرتان لا يتم صومه. قال حدثنا محمد بن مثنى يحيى عن الشام قال اخبرني ابى عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احدهنا عبد الله بن مسلم عن مالك رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -
- [01:15:04](#)

يقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن هشام ابن ابى عبد الله حدثنا يحيى ابن ابى
كثير ان عن ابى سلمة عن زينب عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنها قالت بينما انا مع رسول الله - [01:15:24](#)

صلى الله عليه وسلم اذ حفظت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك يا نفس؟ قلت نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من انان واحد وكان يقبلها وهو صائم. القبلة نوع من المباشرة ولكن افرد الاب يقال فيها - [01:15:40](#)

في هذا الباب وهو ان هذا مشترط بقضية انه يملك نفسه فان كان يعلم من نفسه ان القبلة سيتلوها اشياء اخرى بالجماع فالقبلة
بالنسبة له محمرة. نعم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضي الله عنه ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم
وقال ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدر او الشيء - [01:16:10](#)

وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس وقال انس ان
لي ابزل انقحم فيه وانا صائم. ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم. وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره ولا
يبلغ ريقه. فقال - [01:16:34](#)

لا يقول يفطر. وقال ابن سيرين لا بأس بالسوال الرطب. قيل له قيل له طعم. قال والماء وانت تمضمض به ولم يرى نسو والحسن
وابراهيم الصائم بأسا. قال حدثنا احمد يوسف بن صالح حدثنا ابن وهب. حدثنا يونس - [01:16:54](#)

خالد بن شهاب الى العروة وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغسل ويصوم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عبد الرحمن ابن الحارثي هشام ابن مغيرة انه سمع ابا بكر ابن عبد باب ابن عبد الرحمن - 01:17:14

كنت وانا انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا بانجمام من غير احتلام ثم تم يصومه. تم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك. نعم. قوله ان لي ابن هذا -

01:17:34

ابن هو عبارة عن حجر منقوص اشبه ما يكون بالاحواض اشبه ما يكون بالاحواض. فكان ينفس آرضا رضي الله عنه وارضا فيه في الحقيقة هذه الاثار والفتاوی التي نقلها الامام البخاري عن الصحابة - 01:17:54

تدل على ان الصحابة ما كانوا يتتوسعون في المفطرات لا يعتبرون كل شيء يفطر وانما كانوا يضيقون هذا الباب. فهم يرون ان اللسان لو اشتراك او تمضمض او بلع ريقه. اه فانه لا حرج - 01:18:13

عليه. مع العلم ان الصائم اذا اغتسل فانه يشعر براحة وقد يذهب عنه بعض العطش. كذلك اذا ما ازمز فيعني يجد رطوبة قليلة في حلقة كذلك اذا اشتراك وهم الصحابة لم يأمروا المستراك ان - 01:18:28

ارفض ما يبقى من السواك. كل هذه الامور تدل بوضوح على ان الصحابة ما كانوا يعني يدققون في قضية اه ان كل ما ادخل مع الفم فهو ينقض الصيام. وان ما عليه كثير من الفقهاء من التدقيق في هذه القضية لم يكن الصحابة يرونها. وانا - 01:18:48

نتكلم الان بكلام عام قد يكون للتفصيل اه مجاء له يعني هذا لا يسحب على كل شيء لكن عموما الصحابة لا يرون التدقيق في قضية انه كل شيء يفطر. نعم - 01:19:08

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء استثمر فدخل الماء في حلقة لا بأس ان لم يملك. وقال الحسن ان دخل حلقة الذباب ان دخل حلقة الذباب فلا شيء عليه وقام الحسن ومجاهد من جامع ناسيا فلا شيء عليه. قال حدثنا عبد الله اخبرنا يزيد ابن زريل حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين. عن ابي هريرة رضي الله - 01:19:22

قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه مطابقة للترجمة واضح نعم باب سواك الرطب واليابس للصائم. ويذكر عن عام بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استراك وهو صائم ما - 01:19:42

الا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقر على امتى ما مرتم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر بن زيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخصه الصائم من غيره. فقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب - 01:20:05

وقال قتادة يبتلع ريقه. قال حدثنا عبدا وخبرني عبد الله اخبرني امامه قال حدثني ازدري عن ليزيد عن رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ تقرأ على يده ثلاثة ثم تم استثمر ثم غسل وجهه ثلاثة ثم غسل يده اليمنى ثلاثة ثم غسل رأسه ثم غسل رجله - 01:20:25

ثلاثة ثمني الصلاة ثلاثة ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال فانتوضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:20:45

هذا الحديث واضح والاحاديث السابقة له انه يجوز للانسان ان يستراك سواء كان السواك رطب او يابس. كما ان فتوى قتادة وعطاء تدل على ما تقدم وهو انه اذا اشتراك بالسواك الرطب فانه يجوز له ان يبتلع ريقه وليس عليه ان يلفظ - 01:21:00

هذا تسبق من السواك. في هذا الباب طريقة الامام البخاري في التتفقه في النصوص فهو يقول ولم يخص الصائم من غيره النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسواك امرا عاما ولم يستثنى الصائم ولو كان الصائم يستثنى لاستثنائه في هذه الاحاديث فهو يقر بهذا - 01:21:21

انه يجب العمل بعموم الحديث ما لم يأتي نص يقتضي التخصيص وهذه قاعدة معروفة في اصول الفقه. نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضاً فليستنشق بمظهره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره. وقال الحسن لا بأس بالسعود للصائم ان لم -

01:21:46

الى حلقة ويكتحل وقال عطاء تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان لم يزدر ضيقه. وماذا بقي في فيه؟ ولا ينبع ذلك فان ازدد لا اقول انه يفطر ولكن ينبع عنه. فان استنشق دخل الماء حلقة لا بأس لم يملك -

01:22:04

نعم. هذا الباب ايضاً فيهما في الابواب السابقة وهي جواز الاستنشاق للتوضأ وضوء كامل. وان هذا يشمل الصائم وغيره الصائم لكن هنا يقول فتوى وعطاء ان تمضمض ثم افرغ ماء في فيه من الماء لا يضره ان لم يزدر ريقه وماذا بقي -

01:22:24

طيب في النسخة الاخرى وما بقي في فيه وهناك فرق بينهما قوله وما بقي في فيه يعني هذا اسم موصول ويكون المراد انه لا يظهره اذا لم يزدد ريقه ولم يزدد ما بقي في فيه بعد الاستنشاق والممضمضة -

01:22:44

واما على الرواية التي المشهورة وماذا بقي في فيه؟ فهذا فيه انه وماذا بقي؟ يعني ان الباقي قليل فازدراده لا يظهر فازدراده لا يظهر. المعنى الثاني الصق بمجموع الفتاوى المقوله عن الصحابة وعن التابعين. يلاحظ في هذا الباب انه يعني تقصد الامام البخاري ان ينقل عن التابعين -

01:23:04

جاء عن الصحابة هو ينقل عن الحسن وينقل عن عطاء رضي الله عنهم وارضاهم ليبين ان هذا العلم او هذا المعنى منتشر في الصحابة وفي التابعين قول ولا يمزغ العلقة فان ازداد ريق العلك لا اقول انه يفطر. العلك في القديم لم يكن فيه طعم. لم يكن فيه -

01:23:29

ولا مواد مغذية ولا اي شيء وانما كان يعني جاف. علك جاف ليس فيه اي طعم. هذا العلك العطاء لا يرى ان بلع الريق بعد هذا العلك يفطر لانه ليس فيه ما يقتضي التغذية. اما علك اليوم -

01:23:49

فهو اكل اقرب ما يكون للاكل لانه مليء بالسكر و مليء الفيتامينات والمواد فاذا علك العلك المعاصر وبلغ آآ يعني ما بقي في فمه بعد العلك فهذا مفطر. لانه بلع طعاماً وشراباً فانه بلع طعاماً وشاقباً اذا -

01:24:06

علك المذكور في هذا الحديث لا يستوي مع العلك المعروف. نكتفي بهذا المقدار سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك احسنت. الله يعافيك ها -

01:24:27